لنازلة كوبا وقحط وعدو ولكنه ليس من الاعراض اهـ من بزيادة قوله
وثانيها القيام له ويتصور تجرده عن القنوت بان كان لا يحسن القنوت
فانه يستحب له القيام ووقوف قدر حتى اذا ترك هذا القيام سهوا او
عمدا سجد للسهو اهـ جلال بتصرف قوله ورابعها الجلوس للتشهد الاول
ويتصور تجرد الجلوس عن التشهد بما تقدم في القنوت ويتصور تجرد
الجلوس والقيام عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بان كان يحسن
القنوت والتشهد دونها فانه يقف بعد القنوت بقدرها ويجلس
بعد التشهد الاول بقدرها فان لم يفعل ذلك سجد للسهو اهـ جلال
موضحا قوله اي في التشهد الاول بخلاف الصلاة على الآل فيه فلا
تسن لبنائه على التخفيف بل قال شيخنا تكره لان تطويل التشهد
الاول مكروه اهـ قوله اللهم اهدني اي يا الله دلني دلالة موصلة
قوله فيمن هديت اي مع من هديته فعني بمعنى مع في الجميع
لا في قوله فيما اعطيت فانها على حقيقتها قوله عافني اي من
البلا الديني والدنيوي قوله وتولني اي تولى جميع امري فلا
تكلني الى غيرك طرفة عين قوله فيما اعطيت اي من سمع
وبصر وعافية قوله وقني اي اجعلني في وقاية تحفظني
بان تلطف لي فيما اقدرني على قوله فانك علة لما قبله من الدعا
قوله تقضي ولا يقضى عليك اي تحكم ولا يحكم عليك قوله
وانه عطف على قوله فانك قوله لا يذل الخ اي لا يحصل ذل
للذي واليته قوله ولا يعز الخ اي لا يحصل عز لمن عاديته
قوله

قوله تباركت اي ارتفعت وتنزهت عن جميع ما لا يليق بك قوله
وتعاليت اي تعاظمت قوله فلك الحمد الخ اي لك الثناء الجميل
على ما قضيته من خير وشر لانه سبحانه يحمد على الشر والضر قوله
استغفرك واتوب اليك اي اطلب منك المغفرة للذنوب والتوبة
منها قوله ايضا تباركت الخ زاد م قوله فلك الحمد على ما قضيت
استغفرك واتوب اليك لكن لا يسجد للسهو لترك هذه الزيادة
كما قاله الجمهور فانه قضاء مبرم ومعلق فلا
يرفع لكن يحصل فيه لطف ورفق فالثاني معلق على صلة
رحم او صدقة فيمحى بالكلية قوله رفع اليدين في القنوت
اي كسائر الادعية وسن للداعي رفع يديه الى السما
اذ دعا بتحصيل شيء وظهرهما ان دعى برفعه اهـ من
ولا يسن مسح الوجه بعد القنوت بل الاولى تركه وجزم في
التحقيق بانه مستحب عقب الدعا خارج الصلاة اهـ برماوي
قوله بلفظ الجمع اي فيقول اهدنا وهكذا يكره للامام تخصيص
نفسه بالدعا خصوصا ان يؤم عبد قوما فيخص نفسه بدعوة
دونهم فان فعل ذلك فقد خانهم رواه الترمذي وحسنه
اهـ من مختصر قوله واللهم اموم الخ اي فيقنت سر البقية
للاذكار والدعوات التي لا يسمعها اهـ من قوله امن في
الدعا اي جهرا وسن للامام ان يجهر بالقنوت ولو في
السرية والغائبة بخلاف المنفرد اهـ برماوي قوله وقال

Copyright © King Saud University